قال وقلت ايضا تاريخا يكتب على قبر سنة ١١٤٦

تفكرت في وجود الاله وعفوه ۔ عن المذنب العاصي وان عظم الذنب
واحسنت ظني بالذي لا تضره ۔ ذنوبي فهان الصعب وانكشف الكرب
ومن جوده املت امنا ورحمة ۔ لساكن هذا القبر ان مسه رعب
وارخته يارب جودك واسع ۔ وعبدك اسماعيل يرجوك يارب

حرف التا المثناة فوق وقال متغزلا

بابي غزالا زارني في غفلة ۔ بعد العشا وقد مضت ساعات
هزته نشوة عطفه فالمائل ۔ وكذا الغصون تهزها النسمات
من غير ميعاد اتي فتضاعفت ۔ لقدومه الحسنات واللذات
ودني فاصبح في قلوب ذوي الهوى ۔ من لحظه وقوامه دنات
عانقته فاسودت المقل التي ۔ هي بلوتي واحمرت الوجنات
يا قلب ان زعم العواذل انه ۔ في الحسن يوجد مثله قل هاتوا
ما ان رايت ولا سمعت بمثله ۔ قرت به حدق الورى هالات
ملك الجمال باسره فلاجل ذا ۔ رفعت لمنصب حسنه رايات
يا طارقا بابي بغير ميعاد ۔ وصل الحبيب وزادت المنات
قد زرت عبدك محسنا متفضلا ۔ وكذا العبيد تزورها السادات
يا من يحاول غاية لجماله ۔ اقصر فما لجماله غايات
وحياته ما ملت فيه لريبة ۔ الظلم في شرع الهوى ظلمات
يا حسنها من ليلة قد احسنت ۔ والدهر يختلف له حالات
ما زلت اجني من لذيذ خطابه ۔ تحفا له من طيبه نفحات
طارحته ذكر الهوى وسكنتني ۔ نغمات لفظ ضمنها حركات
وبلغت قصدي حيث جاد بزايا ۔ هذا الغزال ووافت الاوقات
وبدا الصباح فراعه بضيائه ۔ فزعا وخوفا ان تراه وشاة

وارتاب

وارتاب من فلق الصباح وقول جي ۔ على الفلاح وزادت الحسرات
وتحركت اعطافه لذهابه ۔ فتضاعفت في قلبي الزفرات
ودني يودعني فلا واسكتها ۔ بقيت لذا التوديع في حيات

وقال مدحا في السيد عبد الخالق وفا

حماك قد عزدت فيه المسرات ۔ وبيت عزك روضات وجنات
ومنك يا ابن ابي التخصيص قد ظهرت ۔ للوارد بن كرامات وايات
وفي محياك نور ساطع شهدت ۔ به على اصلك السامي علامات
وكم لاسلافك السادات من مدد ۔ وكم لراحتك السمحا راحات
يا ابن الاماجد طب نفسا فقد سعدت ۔ بنور وجهك اوقات وساعات
وعش مهني قرير العين مبتهجا ۔ لك السيادة حدن والسعادات
يا من يروم مقام المجد ليس له ۔ حصر وللمجد ترتيب واوقات
عرج على ساحة السادات تلقهم ۔ اهل الوفا وقد تغني الاشارات
قوم اذا استعطفوا يوم الندى عطفوا ۔ وان دنوا فلهم في المجد دنات
وان اتى جيهم ذو كربه وبه ۔ ضيق اصابته لمحات ونفحات
يا طالبا الغاية القصوى لمجدهم ۔ اقصر فليس لهذا المجد غايات
ويا حريصا على نشر الفضائل هل ۔ للشمس يوما الى المصباح حاجات
بيض الوجوه هدي يحضر للكعبة ۔ فوق السماك لهم في المراتبات
حدث عن البحر او عن فيض جودهم ۔ فهم بحور لها الاسعاد حافات
ودع حديث المعالي عند ذكرهم ۔ فما لغيرهم فيه روايات
وانظر لانوار عبد الخالق ابن وفا ۔ فانه البدر والاقوام هالات
نعم مواهب مولانا وان كثرت ۔ لكنهم لهم منها اختصاصات
والاولياء كثير عز نهجهم ۔ في رتبة المجد والسادات سادات
وان تفاخر ابطال الولاية في ۔ مضمار سبق وللابطال صولات

Copyright © King Saud University